مَجلّة البَاحِث للعُلوم الإسْلاميَّة
Researcher Journal For Islamic Sciences
Published by the College of Islamic Sciences at the University of Fallujah
ISSN p.p:2708-3993/ ISSN o.l: 2708-4000
Vol;2- Issue;1/ (2025)

The narrators who were judged by Al- Dara-qutni Ignorant, they are well-known trust-worthy people - .Collection and study -

M.D. Tahseen Ghaleb Muayouf
General Directorate of Education Anbar
hasun1187@gmail.com - 07818885575

Summary

This research includes a collection of narrators who were judged by Al-Hafiz Al-Daraqutni to be ignorant - whether this ignorance was ignorance of the subject or the state - and who are known to other scholars as trustworthy. I have divided the re-search into two sections: In the first section, I spoke about a brief definition of Al-Hafiz Al-Daraqutni and ignorance, and the se-cond section: A study of these narrators, who are ten narrators, by defining them, and mentioning what Al-Hafiz Al-Daraqutni said about them, then the scholars' statements, then a summary in which I explain what I think is most likely in the judgment on this narrator, and the reason for Al-Daraqutni's judgment of them as ignorant, then I concluded with a conclusion in which I explained the most important results.

Keywords: **Narrators**, **Al-Dāraqutnī**, **Anonymity**, **Trustworthy**.

Doi:10.37940/RJIS.2025.2.2.2

مَجلّة البَاحِث للعُلوم الإسْلاميَّة
Researcher Journal For Islamic Sciences
Published by the College of Islamic Sciences at the University of Fallujah
ISSN p.p:2708-3993/ ISSN o.l: 2708-4000
Vol;2- Issue;1/ (2025)

الرواة الذين حكم عليهم الدارقطني (ت ٣٨٥ هـ) بالجهالة وهم ثقات معروفون – جمعًا ودراسةً –

م.د. تحسين غالب معيوف
المديرية العامة لتربية الأنبار
– 07818885575hasun1187@gmail.com

الملخص

هذا البحث فيه جمع للرواة الذين حكم عليهم الحافظ الدارقطني بالجهالة – سواء كانت هذه الجهالة جهالة عين أو حال – وهم عند غيره من العلماء ثقات معروفون، وقد قسمت البحث إلى مبحثين: تكلمت في المبحث الأول: عن تعريف مختصر بالحافظ الدارقطني, وبالجهالة, والمبحث الثاني: دراسة هؤلاء الرواة وهم عشرة رواة, وذلك بالتعريف بهم, وذكر قول الحافظ الدارقطني فيهم, ثم أقوال العلماء, ثم خلاصة أبين فيها ما ترجح لي في الحكم على هذا الراوي, وسبب حكم الدارقطني عليهم بالجهالة, ثم ختمت بخاتمة بينت فيها أهم النتائج.

الكلمات المفتاحية: (الرواة، الدارقطني، الجهالة، الثقات)

Doi:10.37940/RJIS.2025.2.2.2

مَجلّة البَاحِث للعُلوم الإسْلاميَّة
Researcher Journal For Islamic Sciences
Published by the College of Islamic Sciences at the University of Fallujah
ISSN p.p:2708-3993/ ISSN o.l: 2708-4000
Vol;2- Issue;1/ (2025)

الرواة الذين حكم عليهم الدارقطني (ت ٣٨٥ هـ) بالجهالة وهم ثقات معروفون – جمعًا ودراسةً –

م.د. تحسين غالب معيوف
المديرية العامة لتربية الأنبار

المقدمة

الحمد لله رب العالمين والعاقبة للمتقين ولا عدوان الا على الظالمين نحمده سبحانه ونستعين به ونستغفره ونعوذ بالله من شرور أنفسنا ومن سيئات أعملنا، من يهد الله فهو المهتد ومن يضلل فلن تجد له وليا مرشد وأشهد أن لا إله إلا الله وحده لا شريك له وأشهد أن مُحَمَّد عبده ورسوله.

أما بعد:

فقد سعى كثير من النقاد من أهل الحديث من المتقدمين والمتأخرين إلى التعرف على رواة الحديث, ومعرفة حالهم وإطلاق ألفاظ الجرح والتعديل عليهم، كما حكم كثير منهم على جماعة من الرواة بالجهالة عيناً أو حالًا.

ومن هؤلاء الأئمة الحافظ الدارقطني, حيث يعد من جهابذة العلماء الأمناء الذين اختارهم الله تعالى للقيام بواجب تبليغ السنة, والحفاظ عليها وبيان صحيحها وسقيمها, فصنف المصنفات النافعة والتي لها إسهام نافع في الوصول إلى غايات كثيرة, ومن هذه الغايات الحكم على الرجال من حيث الجرح والتعديل, ولكن لمَّا كان الكمال لله تعالى وحده, وأنَّ من صفات البشر السهو والخطأ, فلا بد أن يقع ذلك منهم, ولا شك أنَّ ذلك لا يقلل من منزلتهم ومكانتهم, ولا يحط من قدرهم, فإذا كان الماء إذا بلغ قلتين لا يحمل الخبث فكيف إذا كان بحرًا لا تكدره الدلاء, وهذا البحث هو جمع للرواة الذين حكم عليهم الحافظ الدارقطني بالجهالة, لكن خالفه غيره من العلماء وعرفوهم ووثقوهم, مع بيان أسباب ذلك.

أهمية البحث: تكمن أهمية البحث من أهمية ومكانة الحافظ الدارقطني في الجرح والتعديل, فهو على سعة اطلاعه وكثرة معرفته بالرواة إلا أنَّه حكم على بعض الرواة بالجهالة, وبعد البحث عن أقوال العلماء فيهم تبين أنَّهم ثقات, وهذا الأمر ينقلهم من منزلة الجرح إلى منزلة التعديل؛ ولأني لم أقف على من كتب فيهم عزمت على إفرادهم ببحث مستقل.

Doi:10.37940/RJIS.2025.2.2.2

مَجلّة البَاحِث للعُلوم الإسْلاميَّة
Researcher Journal For Islamic Sciences
Published by the College of Islamic Sciences at the University of Fallujah
ISSN p.p:2708-3993/ ISSN o.l: 2708-4000
Vol;2- Issue;1/ (2025)

أهداف البحث:

١.الوقوف على أسماء هؤلاء الرواة ومعرفة تراجمهم.

٢.معرفة أقوال العلماء في الرواة، ومن الذين وثقوهم، وما مكانة العلماء الذين وثقوهم.

٣.معرفة الاسباب التي جعلت الحافظ الدارقطني يحكم على الرواة بالجهالة وهم عند غيره ثقات.

٤.الوصول إلى نتيجة وخلاصة في حال كل راوٍ من هؤلاء الرواة العشرة.

منهجي في البحث:

١– اتبعت المنهج الاستقرائي فاستقرأت الرواة الذين حكم عليهم الحافظ الدارقطني بالجهالة من خلال

كتاب (موسوعة أقوال أبي الحسن الدارقطني في رجال الحديث وعلله), ثم تتبعت أقوال العلماء في كل راوٍ من هؤلاء الرواة, وبعد التتبع تبين لي هؤلاء الرواة العشرة, الذين وثقهم غيره من العلماء.

٢– رتبت هؤلاء الرواة حسب الحروف الهجائية.

٣– ترجمت لكل راوٍ من هؤلاء الرواة وذلك بذكر: اسمه, ونسبه, وكنيته, ولقبه, وطبقته, ووفاته, ومن روى عنهم, وروا عنه.

٤– ذكرت قول الدارقطني في هؤلاء الرواة, ووثقت ذلك من كتبه, أو من الكتب التي نقلت قوله.

٥–ذكرت أقوال العلماء في هؤلاء الرواة, حسب تاريخ وفياتهم, ثم دراسة هذه الأقوال, ثم الخلاصة.

خطة البحث:

المقدمة: وفيها أهمية البحث, وأهدافه, ومنهجي فيه, وخطة البحث.

المبحث الأول: التعريف بالحافظ الدارقطني, وبالجهالة.

المطلب الأول: التعريف بالداراقطني.

المطلب الثاني: التعريف بالجهالة.

المبحث الثاني: دراسة هؤلاء الرواة, وهم عشرة رواة.

الخاتمة: وفيها أهم النتائج.

Doi:10.37940/RJIS.2025.2.2.2

مَجلّة البَاحِث للعُلوم الإسْلاميَّة
Researcher Journal For Islamic Sciences
Published by the College of Islamic Sciences at the University of Fallujah
ISSN p.p:2708-3993/ ISSN o.l: 2708-4000
Vol;2- Issue;1/ (2025)

المبحث الأول: التعريف بالدارقطني, وبالجهالة.

المطلب الأول: التعريف بالدارقطني:

اسمه, ونسبه, وكنيته, ولقبه:

الدَّارَقُطْنِي الإمام شيخ الإسلام حافظ الزمان, أبو الحسن علي بن عمر بن أحمد بن مهدي البغدادي الحافظ الشهير, صاحب السنن [١].

مولده:

مولده سنة ست وثلاثمائة [٢].

طلبه للعلم:

كان الدارقطني رحمه الله تعالى قد طلب العلم في صغر سنه كما وان والده كان رجل علم وقد حرص ان يعلم ابنه وهو صغير [٣] ، فقد ذكر الخطيب انه كان فريد عصره، وقريع دهره، ونسيج وحده، وإمام وقته، انتهى إليه علم الأثر، والمعرفة بعلل الحديث، وأسماء الرجال، وأحوال الرواة، مع الصدق والأمانة، والثقة والعدالة، وقبول الشهادة، وصحة الاعتقاد، وسلامة المذهب، والاضطلاع بعلوم سوى علم الحديث منها: القراءات فإن له فيها كتابا مختصرا موجزا، جمع الأصول في أبواب عقدها أول الكتاب [٤].

رحلاته العلمية:

سمع الدارقطني من مشايخ بلده، ثم ارتحل بعد ذلك إلى البصرة، ثم الى الكوفة، وإلى بعض المدن الاخرى في العراق، والتي تعد مركزا للعلم والعلماء، ثم ارتحل بعد ذلك الى واسط ليلتقي ببعض شيوخها والرواية عنهم، ثم رحل بعدها الى البصرة وكان ذاك قرابة ثلاثمئة وعشرين، كما رجع بعد ذلك إلى

---

(١) ينظر ترجمته: في تاريخ بغداد وذيوله الخطيب: (٣٤/١٢), وتاريخ دمشق ابن عساكر: (٩٣/٤٣)، وطبقات الشافعية الكبرى للسبكي: (٤٦٢/٣)، وتذكرة الحفاظ، للذهبي: (١٣٢/٣), وسير أعلام النبلاء للذهبي: (٤٤٩/١٦)، وموسوعة أقوال أبي الحسن الدارقطني في رجال الحديث وعلله: (٩/١).

(٢)تذكرة الحفاظ: (١٣٢/٣).

(٣) موسوعة اقوال ابي الحسن الدارقطني: (٩/١)

(٤) تاريخ بغداد وذيوله: (٤٨٧/١٣)

Doi:10.37940/RJIS.2025.2.2.2

مَجلّة البَاحِث للعُلوم الإسْلاميَّة
Researcher Journal For Islamic Sciences
Published by the College of Islamic Sciences at the University of Fallujah
ISSN p.p:2708-3993/ ISSN o.l: 2708-4000
Vol;2- Issue;1/ (2025)

الكوفة للسماع من الحافظ مُحَمَّد بن القاسم بن زكريا المكنى بأبي عبد الله الكوفي السوداني، رحل إلى الشام، ومصر، والحجاز، قال الحاكم: دخل الدارقطني بلاد الشام ثم بعدها الى مصر وهو على كبر سنه، وحج واستفاد وأفاد(١).

شيوخه وتلاميذه:

مُحَمَّد بن نيروز الأنماطي، مُحَمَّد بن هارون الحضرمي، وعلي بن عبد الله بن مبشر الواسطي، مُحَمَّد بن سليمان المالكي، ومُحَمَّد بن القاسم بن زكريا المحاربي، ومُحَمَّد بن يوسف بن يعقوب القاضي، ويوسف بن يعقوب النيسابوري، أحمد بن مُحَمَّد بن إسماعيل الأدمي (٢) ويوسف بن يعقوب النيسابوري وغيرهم.

وحدث عنه: أبو نعيم الأصبهاني، وأبو بكر البرقاني، وأبو الحسن العتيقي، وأحمد بن مُحَمَّد بن الحارث الأصبهاني النحوي، والقاضي أبو الطيب الطبري، وعبد العزيز بن علي الأزجي، وأبو بكر مُحَمَّد بن عبد الملك بن بشران، وأبو الحسن بن السمسار الدمشقي، وأبو حازم بن الفراء أخو القاضي أبي يعلى، وأبو النعمان تراب بن عمر المصري، وأبو الغنائم عبد الصمد بن المأمون. (٣)

وفاته:

توفي الحافظ الدارقطني في يوم الخميس لثمان خلون من ذي القعدة, من سنة خمس وثمانين وثلاثمائة (٣٨٥هـ)(٤).

المطلب الثاني: التعريف بالجهالة:

أولاً: التعريف بالجهالة لغة: الجيم والهاء واللام أصلان: أحدهما خلاف العلم، والآخر الخفة وخلاف الطمأنينة.

فالأول الجهل نقيض العلم. ويقال للمفازة التي لا علم بها مجهل.

---

(١)موسوعة أقوال أبي الحسن الدارقطني في رجال الحديث وعلله: (٩/١)

(٢) سيراعلام النبلاء: (٤٤٩/١٦)

(٣) المصدر السابق نفسه.

(٤) تاريخ بغداد, للخطيب البغدادي: (٢٤/١٢), وسير أعلام النبلاء, للذهبي: (٤٧٥/١٦), والوافي بالوفيات, للصفدي: (٣٢١/٢١).

Doi:10.37940/RJIS.2025.2.2.2

مَجلّة البَاحِث للعُلوم الإسْلاميَّة
Researcher Journal For Islamic Sciences
Published by the College of Islamic Sciences at the University of Fallujah
ISSN p.p:2708-3993/ ISSN o.l: 2708-4000
Vol;2- Issue;1/ (2025)

والثاني قولهم للخشبة التي يحرك بها الجمر مجهل . ويقال استجهلت الريح الغصن، إذا حركته فاضطرب. ومنه قول النابغة: دعاك الهوى واستجهلتك المنازل *** وكيف تصابي المرء والشيب شامل. (١)

وقيل أيضاً:

وهي الشيء الذي في معرفته تردد او تشكك(٢).

ثانيا: التعريف بالجهالة اصطلاحاً:

فقد عرفها الخطيب البغدادي بقوله: هو كل من لم يشتهر بطلب العلم في نفسه, ولا عرفه العلماء به, ومن لم يعرف حديثه إلا من جهة راو (٣).

ثالثاً: اقسام المجهول: فقد بينها ابن الصلاح في مقدمة كتابه انها تقسم الى ثلاثة اقسام:

(أحدها): المجهول العدالة من حيث الظاهر والباطن جميعا، وروايته غير مقبولة عند الجماهير على ما نبهنا عليه أولا. (٤)

(الثاني): المجهول الذي جهلت عدالته الباطنة، وهو عدل في الظاهر، وهو المستور، فقد قال بعض أئمتنا: " المستور من يكون عدلا في الظاهر، ولا تعرف عدالة باطنه ". فهذا المجهول يحتج بروايته بعض من رد رواية الأول، وهو قول بعض الشافعيين وبه قطع منهم الإمام سليم بن أيوب الرازي، قال: " لأن أمر الأخبار مبني على حسن الظن بالراوي؛ ولأن رواية الأخبار تكون عند من يتعذر عليه معرفة العدالة في الباطن، فاقتصر فيها على معرفة ذلك في الظاهر، وتفارق الشهادة فإنها تكون عند الحكام، ولا يتعذر عليهم ذلك، فاعتبر فيها العدالة في الظاهر والباطن ".

(١) معجم مقاييس اللغة, لابن فارس: (٤٨٩/١)، والأساس في البلاغة للزمخشري: (ص ٦٧– ٦٨)، والقاموس المحيط, للفيروزابادي: (٣٥٣/٣).

(٢) معجم مقاييس اللغة, لابن فارس: (٤٨٩/١)، والأساس في البلاغة للزمخشري: (ص ٦٧– ٦٨)، والقاموس المحيط, للفيروزابادي: (٣٥٣/٣).

(٣) الكفاية في علم الرواية: (٨٨/١)

(٤) معرفة أنواع علوم الحديث، ويُعرف بمقدمة ابن الصلاح: (١١١/١–١١٣).

Doi:10.37940/RJIS.2025.2.2.2

مَجلّة البَاحِث للعُلوم الإسْلاميَّة
Researcher Journal For Islamic Sciences
Published by the College of Islamic Sciences at the University of Fallujah
ISSN p.p:2708-3993/ ISSN o.l: 2708-4000
Vol;2- Issue;1/ (2025)

قلت: أي ابن الصلاح ، ويشبه أن يكون العمل على هذا الرأي في كثير من كتب الحديث المشهورة في غير واحد من الرواة الذين تقادم العهد بهم، وتعذرت الخبرة الباطنة بهم، والله أعلم.

(الثالث): المجهول العين، وقد يقبل رواية المجهول العدالة من لا يقبل رواية المجهول العين، ومن روى عنه عدلان وعيناه فقد ارتفعت عنه هذه الجهالة.

ذكر أبو بكر الخطيب البغدادي في أجوبة مسائل سئل عنها أن المجهول عند أصحاب الحديث هو كل من لم تعرفه العلماء، ومن لم يعرف حديثه إلا من جهة راو واحد مثل عمرو ذي مر، وجبار الطائي، وسعيد بن ذي حدان، لم يرو عنهم غير أبي إسحاق السبيعي، ومثل الهزهاز بن ميزن، لا راوي عنه غير الشعبي، ومثل جري بن كليب لم يرو عنه إلا قتادة. (١)

رابعاً: أسباب الجهالة:

١. إن الراوي قد تكثر نعوته من أسم أو كنية، أو لقب، أو صفة، أو حرفه، أو نسب إلى أب، أو بلد، أو حرفة فيشتهر بشيء منها فيذكر في سند بغير ما اشتهر به لغرض من الأغراض، فيظن أنه آخر فتحصل الجهالة بحاله. دون الباقي، أو يروي عنه جمع فيعرفه كل واحد بغير ما عرفه به الآخر، أو يروي عنه واحد فيعرفه مرة بهذا مرة بذاك فيلتبس على من لا معرفة عنده، بل وعلى كثير من أهل المعرفة(٢).

٢. أن الراوي قد يكون مقلاً من الحديث، فلا يكثر الأخذ عنه، وقد صنفوا فيه الوحدان، وهو من لم يرو عنه إلا واحد، ولو سمي (٣) .

خامسًا: حكم رواية المجهول عند أهل الحديث:

حكم رواية المجهول باختلاف نوع الجهالة المتعلقة به، فيرى جمهور العلماء: وأهل العلم بالحديث انهم لا يحتجون بخبر ينفرد بروايته رجل غير معروف وإنما يثبت العلم عندهم بالخبر إذا كان رواته من العدول المشهورين ، او رجل قد ارتفع اسم الجهالة عنه ، وارتفاع اسم الجهالة عنه أن يرو عنه رجلان فصاعدا فإذا

(١) معرفة أنواع علوم الحديث، ويُعرف بمقدمة ابن الصلاح: (١/١١١-١١٣)

(٢) اليواقيت والدرر في شرح نخبة ابن حجر, للمناوي: (٢/١٣٠).

(٣) نزهة النظر في توضيح نخبة الفكر في مصطلح أهل الأثر: (١/١٢٤)

Doi:10.37940/RJIS.2025.2.2.2

مَجلّة البَاحِث للعُلوم الإسْلاميَّة
Researcher Journal For Islamic Sciences
Published by the College of Islamic Sciences at the University of Fallujah
ISSN p.p:2708-3993/ ISSN o.l: 2708-4000
Vol;2- Issue;1/ (2025)

كان هذه صفته ارتفع عنه اسم الجهالة وصار حينئذ معروفا فأما من لم يرو عنه إلا رجل واحد انفرد بخبر وجب التوقف عن خبره ذلك حتى يوافقه غيره والله أعلم[١].

خامسًا: حكم المجهول عند الدارقطني:

"والمجهول عنده ضعيف لا يحتج به، لكن من يرى عباراته في المجهول يظن أنها متضاربة، لأنه يقول مرة في راو: "مجهول يكتب حديثه[٢].

ويقول في راو آخر: "هو شيخ مدني، لا أدري من هو، يعتبر به[٣].

ويقول في بعض الرواة: "شبه المجهول ... لا يحتج به، ولكن يعتبر به.

ويقول أيضا: شيخ لا بأس به, يحدث عن ابن نهشل مجهول يترك حديثه[٤].

وليس هذا من باب التناقض في حكم المجهول عنده –لأنه سبق أن بين حكمه فيما تقدم نقله عنه قريبا– إنما الجهالة عنده سبب يرد به رواية الراوي، لكنها تتفاوت قوة وضعفا.

فأحيانا تكون جهالة الراوي عنده شديدة توجب ترك حديثه، فيقول فيه: مجهول متروك، لا سيما إذا انضم إلى الجهالة سبب آخر يقوي الضعف.

وأحيانا تخف الجهالة في راو آخر فيخف اعتباره لها بالنظر إليها لو تعددت الطرق، فيقول فيه: "مجهول، يكتب حديثه"، "مجهول يعتبر به" ونحو ذلك، وإلى هذا يشير بقوله السابق: " ... فأما من لم يرو عنه إلا رجل واحد، انفرد بخبر، وجب التوقف عن خبره ذلك حتى يوافقه غيره"[٥].

المبحث الثاني: دراسة الرواة.

١. أبو مريم الثقفي المدائني، ويقال: الحنفي الكوفي، ويقال: إنهما اثنان[٦].

(١) سنن الدارقطني: (١٧٦/٨).

(٢)الإمام أبو الحسن الدارقطني وآثاره العلمية، تأليف: عبد الله بن ضيف الله الرحيلي: (٣٢٥/١).

(٣) المصدر نفسه: (٣٢٥/١).

(٤) سؤالات البرقاني للدارقطني رواية الكرجي عنه: (٥٥/١).

(٥)الإمام أبو الحسن الدارقطني وآثاره العلمية: (٣٢٦/١).

(٦) ينظر: تهذيب الكمال, للمزي: (٢٨٢/٣٤).

Doi:10.37940/RJIS.2025.2.2.2

مَجلّة البَاحِث للعُلوم الإسْلاميّة
Researcher Journal For Islamic Sciences
Published by the College of Islamic Sciences at the University of Fallujah
ISSN p.p:2708-3993/ ISSN o.l: 2708-4000
Vol;2- Issue;1/ (2025)

روى عن: علي بن أبي طالب، وعمار بن ياسر، وأبي الدرداء، وأبي موسى الأشعري, وروى عنه: عبد الملك بن حكيم المدائني، وأخوه نعيم بن حكيم المدائني(١).

واختلف في اسم أبي مريم هذا على ثلاثة أقوال:

القول الأول: أنَّ اسمه قيساً, وهو أبو مريم الثقفي المدائني, وهذا القول اختاره: الإمام أحمد, والبخاري, وابن أبي حاتم, وابن حبان(٢).

والقول الثاني: أنَّ اسمه إياس بن صبيح, وهو أبو مريم الحنفي, وليس بالثقفي المدائني, وهو قول علي بن المديني, وأبو أحمد الحاكم(٣).

القول الثالث: أنَّ اسمه عبد الله بن سنان, وهو أبو مريم الكوفي, وهو قول ابن ماكولا(٤).

والذي يظهر أنَّ أبا مريم الثقفي المدائني, اسمه قيس ، و أنَّ أبا مريم الحنفي اسمه إياس بن صبيح, و أنَّ أبا مريم الكوفي, اسمه عبد الله بن سنان, وهذا الذي رجحه الحافظ ابن حجر, فقال: "الذي يظهر لي أن النسائي وهم في قوله: إن أبا مريم الحنفي يسمى قيسا، والصواب أن الذي يسمى قيسا هو أبو مريم الثقفي, صاحب الترجمة، كما قال أبو حاتم، وابن حبان، على أن النسخة التي وقفت عليها من كتاب "الكنى" للنسائي إنما فيها أبو مريم قيس الثقفي، نعم ذكره في "التمييز"، كما نقل المؤلف. وأما أبو مريم الحنفي فاسمه إياس كما قال ابن المديني، وأبو أحمد، وابن ماكولا، وابن حبان في "الثقات"، ولم يذكره النسائي؛ لأنه لم يذكر إلا من عرف اسمه، وأما أبو مريم الكوفي فهذا ثالث لا تعلق له بهما، إلا لكونه يروي عن علي أيضا(٥).

---

(١) ينظر: التاريخ الكبير, للبخاري: (١٥١/٧), والجرح والتعديل, لابن أبي حاتم: (١٠٦/٧), وتهذيب الكمال, للمزي: (٢٨٢/٣٤), وتاريخ الإسلام, للذهبي: (١٠٣٣/٢).

(٢) ينظر: العلل ومعرفة الرجال للإمام أحمد, رواية ابنه عبد الله: (١٤٤/٣), والتاريخ الكبير, للبخاري: (١٥١/٧), والجرح والتعديل, لابن أبي حاتم: (١٠٦/٧), والثقات لابن حبان: (٥ /٣١٤).

(٣) ينظر: تهذيب الكمال, للمزي: (٢٨٢/٣٤), وتهذيب التهذيب, لابن حجر: (٥٨٦/٤).

(٤) ينظر: الإكمال في رفع الارتياب عن المؤتلف والمختلف في الأسماء والكنى والأنساب, لابن ماكولا: (٤٤٦/٤), وتهذيب التهذيب, لابن حجر: (٥٨٧/٤).

(٥) ينظر: تهذيب التهذيب, لابن حجر: (٥٨٧/٤).

Doi:10.37940/RJIS.2025.2.2.2

مَجلّة البَاحِث للعُلوم الإسْلاميَّة
Researcher Journal For Islamic Sciences
Published by the College of Islamic Sciences at the University of Fallujah
ISSN p.p:2708-3993/ ISSN o.l: 2708-4000
Vol;2- Issue;1/ (2025)

قول الدارقطني فيه:

قال الدارقطني: أبو مريم الثقفي عن عمار مجهول[١].

أقوال أئمة الجرح والتعديل:

ذكره البخاري في "التاريخ الكبير", ولم يذكر فيه جرحًا ولا تعديلًا فقال: قيس أبو مريم الثقفي المدائني, سمع عمارا وعليا, روى عنه نعيم وعبد الملك ابنا حكيم[٢].

وذكره كذلك ابن أبي حاتم في "الجرح والتعديل", ولم يذكر فيه جرحًا ولا تعديلًا فقال: قيس أبو مريم الثقفي المدائني روى عن علي وعمار, روى عنه نعيم وعبد الملك ابنا حكيم, سمعت أبي يقول ذلك[٣].

وقال النسائي: قيس أبو مريم الحنفي ثقة[٤].

وذكره ابن حبان في "الثقات" وقال: قيس أبو مريم الثقفي المدائني[٥].

وقال الذهبي: عن علي وأبي الدرداء وعنه عبد الملك ويعلى ابني حكيم ثقة ولي قضاء البصرة[٦].

وقال ابن حجر: مجهول[٧].

وتعقب الحافظ ابن حجر الدكتور بشار عواد, والشيخ شعيب الأرنؤوط فقالا "بل: ثقة، فقد وثقه النسائي، وذكره ابن حبان في "الثقات"[٨].

(١) سؤالات البرقاني للدارقطني رواية الكرجي عنه: (٧٦/١)

(٢) التاريخ الكبير, للبخاري: (١٥١/٧).

(٣) الجرح والتعديل, لابن أبي حاتم: (١٠٦/٧).

(٤) تهذيب الكمال, للمزي: (٢٨٢/٣٤).

(٥)الثقات, لابن حبان: (٣١٤/٥).

(٦) الكاشف في معرفة من له رواية في الكتب الستة, للذهبي: (٥ / ١٠٩)

(٧) تقريب التهذيب, لابن حجر: (١٢٠٤/١)

(٨) تحرير تقريب التهذيب, للدكتور بشار عواد, والشيخ شعيب الأرنؤوط: (٢٧٠/٤)

Doi:10.37940/RJIS.2025.2.2.2

مَجلّة البَاحِث للعُلوم الإسْلاميَّة
Researcher Journal For Islamic Sciences
Published by the College of Islamic Sciences at the University of Fallujah
ISSN p.p:2708-3993/ ISSN o.l: 2708-4000
Vol;2- Issue;1/ (2025)

الخلاصة:

من خلال جمع أقوال الأئمة في الراوي تبين أنَّه قد اختلف في اسمه, على ثلاثة أقوال, وأنَّ أبا مريم الثقفي المدائني اسمه قيس ، وقد ذكره البخاري, وابن أبي حاتم, ولم يذكرا فيه جرحًا ولا تعديلًا, وذكره ابن حبان في الثقات.

وأمَّا الذي قال عنه النسائي: ثقة, فهو أبو مريم الحنفي, واسمه إياس بن صبيح أو ضبيح, وليس هو بأبي مريم الثقفي المدائني على ما رجحه الحافظ ابن حجر, فيكون بذلك تعقب الدكتور بشار عواد, والشيخ شعيب الأرنؤوط عليه فيه نظر.

وأمَّا الذي قال عنه الذهبي: ثقة, وقال عنه تولى قضاء البصرة, فقد خلط بينهما؛ لأنَّ الذي تولى قضاء البصرة هو أبو مريم الحنفي, كما ذكر ذلك ابن ماكولا, لذلك الذهبي نفسه في "تاريخ الإسلام", ما فصل بينهما فقال: "أبو مريم الثقفي المدائني، ويقال: الحنفي الكوفي، وكأنهما اثنان"[١].

وقد روى عن أبي مريم الثقفي المدائني راويان, فهو ليس بمجهول العين, ووثقه ابن حبان, واختلف في النسائي, والذهبي, هل قصدا بقولهما: ثقة، أبا مريم الثقفي, أم الحنفي؟ لذلك وقع الاختلاف, والذي يظهر والله أعلم, أنَّه ليس بمجهول الحال, على أقل الأحوال, والله أعلم.

٢. أبو ميمونة الفارسي المدني الأبار من الموالي، قيل: اسمه سليم، وقيل: سلمان، وقيل: أسامة، وقيل: إنه والد هلال بن أبي ميمونة، والصحيح أنه ليس بوالده، من الطبقة الثالثة[٢].

روى عن: سمرة بن جندب، ومعاوية بن أبي سفيان، وأبي هريرة، وروى عنه: قتادة، وهلال بن أبي ميمونة، ويحيى بن أبي كثير، وأبو النضر شيخ لبكير بن الأشج[٣].

اختلف في اسمه على ثلاثة أقوال:

القول الأول: أسامة الفارسي, أبو ميمونة, أورده ابن ابي حاتم في الجرح والتعديل[٤].

---

(١) تاريخ الإسلام, للذهبي: (١٠٣٣/٢).

(٢) ينظر: تهذيب الكمال: (٣٣٨/٣٤).

(٣) ينظر: المصدر نفسه: (٣٣٨/٣٤)

(٤) الجرح والتعديل لابن ابي حاتم: (٢٨٤/٢).

Doi:10.37940/RJIS.2025.2.2.2

مَجلّة البَاحِث للعُلوم الإسْلاميَّة
Researcher Journal For Islamic Sciences
Published by the College of Islamic Sciences at the University of Fallujah
ISSN p.p:2708-3993/ ISSN o.l: 2708-4000
Vol;2- Issue;1/ (2025)

القول الثاني: سليم أبو ميمونة الفارسي, والد هلال بن أبي ميمونة، يروي عن: أبي هريرة، وروى عنه: أبو النضر مولى عمر بن عبيد الله, وابنه هلال ابن أبي ميمونة, أورده ابن حبان في كتابه الثقات، وكذلك المزي، والذهبي[١].

القول الثالث: سلمان, أو سلمى, أبو ميمونة الفارسي، المدني الأبار، قال بذلك الحافظ ابن حجر[٢].

قول الدارقطني: أبو ميمونة عن أبي هريرة، عنه قتادة: مجهول يترك[٣].

أقوال ائمة الجرح والتعديل:

ذكره هلال بن علي بن أسامة: وقال ابن جريج، عن زياد بن سعد، عن هلال بن أبي ميمونة أن أبا ميمونة سليمًا مولى من أهل المدينة رجل صدق حدثه عن أبي هريرة فذكر حديثا[٤].

وقال ابن معين: أبو ميمونة الأبار صالح[٥].

وقال العجلي: سليم أبو ميمونة مدني، تابعي، ثقة[٦].

وقال أبو حاتم الرازي: أبو ميمونة الفارسي اسمه سليمان، ويقال: أسامة بن زيد, روى عنه ابنه هلال بن أبي ميمونة[٧].

وقال النسائي: أبو ميمونة ثقة[٨].

وقال الذهبي: ثقة[٩].

---

(١) ينظر: الثقات لابن حبات: (٣٢٩/٤)، وتهذيب الكمال: (٣٣٨/٣٤)، والكاشف: (١٢٢/٥).

(٢) تقريب التهذيب: (١٢١٣/١).

(٣) ينظر: التكميل في الجرح والتعديل: (٤٦٧/٣)، وميزان الاعتدال: (٤٣٣/٧).

(٤) ينظر: تهذيب الكمال: (٣٣٨/٣٤)، وتهذيب التهذيب: (٥٩٦/٤).

(٥) ينظر: تهذيب التهذيب: (٥٩٦/٤).

(٦) ينظر: الثقات للعجلي: (٤٢٦/١).

(٧) ينظر: تهذيب الكمال: (٣٣٨/٣٤).

(٨) ينظر: تهذيب التهذيب: (٥٩٦/٤).

(٩) الكاشف في معرفة من له رواية في الكتب الستة: (١٢٢/٥).

Doi:10.37940/RJIS.2025.2.2.2

مَجلّة البَاحِث للعُلوم الإسْلاميَّة
Researcher Journal For Islamic Sciences
Published by the College of Islamic Sciences at the University of Fallujah
ISSN p.p:2708-3993/ ISSN o.l: 2708-4000
Vol;2- Issue;1/ (2025)

وقال ابن حجر ثقة[١].

الخلاصة:

تبين ومن خلال الدراسة وجمع أقوال أئمة الجرح والتعديل أن الراوي قد اختلف في اسمه على ثلاثة أقوال: (سليم, وأسامة, وسلمان, وسلمى), وهو ثقة, وثقه العجلي, والنسائي, والذهبي, وابن حجر, وقال عنه ابن معين: صالح, وقد روى عنه ثلاثة رواة فقد انتفت عنه جهالة العين, والحال, والله أعلم.

٣. حابس بن سعد، ويقال: حابس بن ربيعة بن المنذر بن سعد بن يثربي بن عبد بن قصي بن قمران بن ثعلبة بن عمرو بن ثعلبة بن حيان بن جرم وهو ثعلبة بن عمرو بن الغوث بن طئ الطائي اليماني، يقال: إنّ له صحبة (ت ٣٧هـ)[٢].

روى عن: أبي بكر الصديق، وفاطمة بنت رسول الله ﷺ[٣]، روى عنه: جبير بن نفير، والحارث بن يزيد، وسعد بن إبراهيم، ولم يدركه، وأبو الطفيل عامر بن واثلة الليثي وغيرهم[٤].

واختلف في اسم ابيه على قولين:

١. حابس بن سعد الطائي شامي قال بذلك إبن ابي حاتم، والمزي[٥].

٢. حابس بن ربيعة قال بذلك، الذهبي، مغلطاي، وابن حجر[٦].

وقول الدارقطني قال أبو بكر البرقاني: قلت للدارقطني: حابس اليماني عن أبي بكر الصديق؟ فقال: مجهول، متروك[٧].

---

(١) ينظر: تقريب التهذيب: (١/١٢١٣).

(٢) ينظر: التاريخ الكبير, للبخاري: (٣/١٠٨), والاستيعاب, لابن عبد البر: (١/٢٧٩)، وتهذيب الكمال, للمزي: (٥/١٨٣), وتاريخ الإسلام, للذهبي: (٢/٣١٧), والإصابة, لابن حجر: (١/٦٥٦).

(٣) ينظر: تهذيب الكمال: (٥/١٨٤).

(٤)ينظر: المصدر نفس: (٥/١٨٤).

(٥) ينظر: الجرح والتعديل لابن أبي حاتم: (٣/٢٩٢).

(٦) ينظر: تقريب التهذيب: (١/٣٢٣)، وتهذيب التهذيب: (١/٣٢٣).

(٧) ينظر: تهذيب الكمال: (٥/١٨٦).

Doi:10.37940/RJIS.2025.2.2.2

مَجلّة البَاحِث للعُلوم الإسْلاميَّة
Researcher Journal For Islamic Sciences
Published by the College of Islamic Sciences at the University of Fallujah
ISSN p.p:2708-3993/ ISSN o.l: 2708-4000
Vol;2- Issue;1/ (2025)

أقوال أئمة الجرح والتعديل:

ذكره ابن سعد, وأبو زرعة الدمشقي فيمن نزل الشام من الصحابة[١].

وقال ابن سعد في تسمية من نزل الشام من الصحابة: حابس بن سعد, وكذا ذكره ابن سميع، وأبو زرعة[٢].

وذكره ابن أبي حاتم[٣]،، وخليفة، وغير واحد, وأنه قتل بصفين مع معاوية، فكأنه عندهم الذي قبله؛ لكن فرق بينهما الباوردي وغيره[٤].

ذكره ابن سميع في الطبقة الأولى من الصحابة[٥].

وقال البخاري: أدرك النبي (ﷺ) يعد في الشاميين[٦].

وقال أبو داود: وله صحبة[٧].

وذكره ابو زرعة الدمشقي، فيمن نزل في الشام من الصحابة[٨].

وقال صاحب "تاريخ حمص" للخوري عيسى اسعد: في الطبقة العليا التي تلي الصحابة: أدرك النبي – ﷺ – صحب أبا بكر وحدث عنه، وقضى في خلافة عمر، وقتل بصفين

وقال ابن السكن: روى بعضهم عنه حديثا زعم فيه أن له صحبة[٩].

وقال المزي: يقال إنّ له صحبة[١٠].

---

(١) ينظر: الإصابة في تمييز الصحابة: (٣٢٨/٢).

(٢)ينظر: تهذيب التهذيب: (٣٢٣/١).

(٣) الجرح والتعديل لابن أبي حاتم: (٢٩٢/٣).

(٤) ينظر: الإصابة في تمييز الصحابة: (٣٢٨/٢).

(٥) ينظر: المصدر نفسه: (٣٢٨/٢).

(٦) إكمال تهذيب الكمال: (٢٦٤/٣).

(٧) إكمال تهذيب الكمال: (٢٦٤/٣).

(٨) ينظر: الإصابة في تمييز الصحابة: (٣٢٨/٢).

(٩) ينظر: الإصابة في تمييز الصحابة: (٣٢٨/٢).

(١٠) ينظر: تهذيب الكمال: (١٨٢/٥).

Doi:10.37940/RJIS.2025.2.2.2

مَجلّة البَاحِث للعُلوم الإسْلاميَّة
Researcher Journal For Islamic Sciences
Published by the College of Islamic Sciences at the University of Fallujah
ISSN p.p:2708-3993/ ISSN o.l: 2708-4000
Vol;2- Issue;1/ (2025)

وقال الذهبي: حابس بن سعد الطائي وقيل بن ربيعة صحابي له عن أبي بكر وعنه جبير بن نفير وأبو الطفيل وكان من العباد ومن أمراء معاوية يوم صفين فقتل بها[١].

وقال مغلطاي: إن له صحبة[٢].

وقال أبو زرعة العراقي: مختلف في صحبته[٣].

وقال ابن حجر: قيل له صحبة[٤].

الخلاصة:

من خلال الدراسة وجمع أقوال أئمة الجرح والتعديل تبين أن الراوي (حابس بن سعد)، معروف عند أئمة الجرح والتعديل، وغير مجهول إلا إنهم اختلفوا هل عنده صحبة أم لا توجد له صحبة؟ فذهب: ابن سعد، وأبو سميع، وأبو زرعة الدمشقي، والبخاري، وابن أبي حاتم، وأبو داود، وابن السكن، والمزي، والذهبي، ومغلطاي، وابن حجر أن له صحبة مع النبي (ﷺ)، وذهب: أبو زرعة العراقي إلى أنه مختلف في صحبته، وأمَّا الحافظ الدارقطني (رحمه الله تعالى) فحكم عليه بالجهالة, إمَّا إنّه لم يتوصل إلى معرفة الراوي، أو أنه أراد بجهالته أنه لم يرو إلا عن أبي بكر (رضي الله عنه) وفاطمة (رضي الله عنها)، لكن الراوي كما تبين من أقوال العلماء غير مجهول بل هو معروف وقد عرف به الأئمة وبينوا حاله، والراجح من الأقوال أنه صحابي معروف غير مجهول وقد قتل بصفين، والله أعلم.

٤. خشف بن مالك الطائي الكوفي[٥].

روى عن: عبد الله بن مسعود, وعمر بن الخطاب، وأبيه مالك الطائي، روى عنه: زيد بن جبير الجشمي[٦].

---

(١) الكاشف: (١/٣٠٠).

(٢) ينظر: إكمال تهذيب الكمال: (٣/٢٦٤).

(٣) ينظر: تحفة التحصيل في المراسيل: (١/٦٨).

(٤) تقريب التهذيب: (ص ٢٠٦).

(٥) ينظر: الجرح والتعديل, لابن أبي حاتم: (٣/٤٠١), وتهذيب الكمال: (٨/٢٤٩), وتهذيب التهذيب: (٣/١٤٢).

(٦) ينظر: تهذيب الكمال: (٨/٢٤٩).

Doi:10.37940/RJIS.2025.2.2.2

مَجلّة البَاحِث للعُلوم الإسْلاميَّة
Researcher Journal For Islamic Sciences
Published by the College of Islamic Sciences at the University of Fallujah
ISSN p.p:2708-3993/ ISSN o.l: 2708-4000
Vol;2- Issue;1/ (2025)

قال الدارقطني: مجهول[١].

أقوال أئمة الجرح والتعديل:

قال ابن سعد: كان قليل الحديث[٢].

وقال النسائي: ثقة[٣].

وذكره ابن حبان في "الثقات"[٤].

وقال الأزدي: ليس بذاك[٥].

وقال الخطابي: مجهول لا يعرف إلا بهذا الحديث، يعني حديث الديات، وعدل الشافعي عن القول به، لما ذكرناه من العلة في رواية[٦].

قال البيهقي: مجهول[٧].

وقال ابن عبد البر: خشف رجل مجهول، لم يرو عنه إلا زيد، وزيد أحد ثقات الكوفيين[٨].

وذكره ابن خلفون في «جملة الثقات»[٩].

وقال الذهبي: وثق[١٠].

وقال ابن حجر: وثقه النسائي[١١].

---

(١) تهذيب التهذيب: (٥٤٢/١).

(٢) إكمال تهذيب الكمال: (١٨٨/٤).

(٣) ينظر: تقريب التهذيب: (٢٩٧/١).

(٤) الثقات لابن حبان: (٢١٤/٤).

(٥) ينظر: تهذيب التهذيب: (٥٤٢/١).

(٦) إكمال تهذيب الكمال: (١٨٨/٤).

(٧) المصدر نفسه: (١٨٨/٤).

(٨) ينظر: المصدر نفسه: (١٨٨/٤).

(٩) ينظر: المصدر نفسه: (١٨٨/٤).

(١٠)ينظر: الكاشف في معرفة من له رواية في الكتب الستة: (٣٧٢/١).

(١١)تقريب التهذيب: (ص ١٩٣).

Doi:10.37940/RJIS.2025.2.2.2

مَجلّة البَاحِث للعُلوم الإسْلاميَّة
Researcher Journal For Islamic Sciences
Published by the College of Islamic Sciences at the University of Fallujah
ISSN p.p:2708-3993/ ISSN o.l: 2708-4000
Vol;2- Issue;1/ (2025)

الخلاصة:

من خلال الدراسة وجمع أقوال الأئمة تبين أن الراوي (خشف بن مالك) مختلف فيه، فقد وثقة النسائي, وذكره ابن حبان وابن خلفون في الثقات, وقال عنه: الخطابي, والبيهقي, وابن عبد البر: مجهول؛ لأنَّه لم يروِ عنه إلا زيد بن جبير، والراجح أنَّه غير مجهول كما ذكر ذلك الامام النسائي والذهبي ونقل ابن حجر: ايضا توثيق النسائي له, هذا والله أعلم.

٥. عبد الرحمن بن رزين، ويقال: ابن يزيد الغافقي، مولى قريش[١].

روى عن: إسحاق بن عبد الله بن أبي فروة، وهو أصغر منه، وسلمة بن الأكوع ، سمع منه بالربذة، ومُحَمَّد بن يزيد بن أبي زياد الفلسطيني، صاحب حديث الصور وهو من أقرانه، وروى عنه: العطاف بن خالد المخزومي، ويحيى بن أيوب المصري[٢].

اختلف في اسم أبيه على قولين:

١. عبد الرحمن بن رزين قال بذلك، ابن أبي حاتم، وابن حبان[٣].

٢. عبد الرحمن بن رزين أو عبد الرحمن بن يزيد الغافقي، قال بذلك، المزي، والذهبي، وابن حجر[٤].

قول الدارقطني فيه:

قال الدارقطني: مجهول[٥].

أقوال أئمة الجرح والتعديل:

ذكره ابن حبان في "الثقات"[٦].

(١)ينظر: الجرح والتعديل: (٢٣٢/٥), وتهذيب الكمال: (٩١/١٧)، وتهذيب التهذيب: (١٧٠/٦).

(٢) ينظر: تهذيب الكمال: (٩١/١٧).

(٣) الجرح والتعديل لابن ابي حاتم: (٢٣٢/٥)

(٤) ينظر: تهذيب الكمال للمزي: (٩١/١٧)

(٥) موسوعة أقوال أبي الحسن الدارقطني في رجال الحديث وعلله (٣٩٧/٢).

(٦) الثقات لابن حبان: (٨٢/٥)

Doi:10.37940/RJIS.2025.2.2.2

مَجلّة البَاحِث للعُلوم الإسْلاميّة
Researcher Journal For Islamic Sciences
Published by the College of Islamic Sciences at the University of Fallujah
ISSN p.p:2708-3993/ ISSN o.l: 2708-4000
Vol;2- Issue;1/ (2025)

وذكره أبو الحسن بن القطان وقال: علته هي أن هؤلاء الثلاثة – يعني: عبد الرحمن بن رزين، فمن بعده – مجهولون[١].

وأورده ابن الجوزي في كتابه الضعفاء[٢].

وقال الذهبي: وثق[٣].

وقال ابن حجر: صدوق[٤].

الخلاصة:

من خلال جمع أقوال أئمة الجرح والتعديل، تبين أن الراوي (عبد الرحمن بن رزين)، معروف، ومعلوم حاله وقد ترجم له أئمة الجرح والتعديل، ووثقه ابن حبان, وقال عنه ابن حجر: صدوق ، فقول ابن حجر صدوق، دليل على توثيق اغلب الائمة له وأنَّ القليل من الأئمة من جرحه, ومن خلال ذلك تبين ان هذا الراو رفع عنه وصف الجهالة التي وصفه بها الدارقطني (رحمه الله تعالى) هذا والله أعلم.

٥.عبد الله بن معانق أبو معانق الأشعري الشامي، وقيل: الأردني. [الوفاة: ٨١ – ٩٠ هـ][٥].

روى عن: أبي مالك الأشعري، وعبد الرحمن بن غنم، وعبد الله بن سلام.[٦].

روى عنه: عنه: شهر بن حوشب، ويحيى بن أبي كثير، وأبو سلام ممطور، وبسر بن عبيد الله.[٧]

قال الدارقطني: قال البرقاني، عن الدارقطني: مجهول لا شيء، قال: أما الجهالة فمعدومة.[٨].

---

(١)ينظر: الإعلام بسنته عليه الصلاة والسلام بشرح سنن ابن ماجه الإمام: (٢ / ٢٦٧)

(٢) ينظر: الضعفاء والمتروكون لجمال الدين ابن الجوزي: (٢/٩٣)

(٣) الكاشف في معرفة من له رواية في الكتب الستة: (٣ / ٢٥٠)

(٤) ينظر: تقريب التهذيب: (١ / ٥٧٧)

(٥)ينظر: تاريخ الإسلام ت بشار: (٢/٩٦٢)، و الجرح والتعديل, لابن أبي حاتم: (٥/١٦٨), والثقات, لابن حبان: (٥/٣٦), وتهذيب الكمال: (١٦/١٦٠)، والكاشف, للذهبي: (١/٥٩٩), وتقريب التهذيب, لابن حجر: (ص ٣٢٤).

(٦) تاريخ الإسلام ت بشار: (٢/٩٦٢).

(٧) المصدر السابق نفسه.

(٨) تاريخ الإسلام ت بشار: (٢/٩٦٢).

Doi:10.37940/RJIS.2025.2.2.2

مَجلّة البَاحِث للعُلوم الإسْلاميَّة
Researcher Journal For Islamic Sciences
Published by the College of Islamic Sciences at the University of Fallujah
ISSN p.p:2708-3993/ ISSN o.l: 2708-4000
Vol;2- Issue;1/ (2025)

أقوال أئمة الجرح والتعديل:

ذكره محمود بن إبراهيم بن سميع الدمشقي: في التابعين[١].

وقال العجلي: "شامي, ثقة"[٢].

وأورده ابن حبان في الثقات[٣].

وذكره ابن خلفون في كتاب "الثقات"[٤].

وقال الذهبي: وثق[٥].

وقال ابن حجر: وثقه العجلي[٦].

الخلاصة:

من خلال الدراسة وجمع أقوال العلماء في هذا الراوي تبين ان الراو عبد الله بن معانق ليس بمجهول كما وصفه الدارقطني لما ذكره بعض الائمة في الثقات ، وان البرقاني تلميذ الدارقطني قال عنه واما الجهالة فمعدومة فهو ينصف عبدالله برفع الجهالة عنه ، هذا والله تعالى اعلم.

٧. عبد الله بن يحيى أبو يحيى المعافري ، ويقال: الكلاعي، المعروف بالبرلسي، والبرلس: قرية تقع على السواحل المصرية [٧].

روى عن: حيوة ونافع بن يزيد وسعيد بن أبي أيوب وموسى بن علي بن رباح وسعيد بن موسى بن وردان روى عنه: دحيم وجعفر بن مسافر [٨].

---

(١)تحفة التحصيل في المراسيل: (٢٦٦/١).

(٢) الثقات للعجلي: (٢٨٠/١).

(٣) الثقات لابن حبان: (٣٦/٥).

(٤) ينظر: إكمال تهذيب الكمال: (٢١٣/٨).

(٥) الكاشف: (١٩٩/١).

(٦) ينظر: تقريب التهذيب: (٣٢٤/١).

(٧) ينظر: الجرح والتعديل: (٢٠٤/٥), والثقات: (٣٣٩/٨), وتهذيب الكمال: (٢٩٩/١٦)، وتقريب التهذيب: (ص٣٢٩).

(٨) ينظر: الجرح والتعديل لابن ابي حاتم: (٢٠٤/٥) وتهذيب الكمال: (٢٩٩/١٦).

Doi:10.37940/RJIS.2025.2.2.2

مَجلّة البَاحِث للعُلوم الإسْلاميَّة
Researcher Journal For Islamic Sciences
Published by the College of Islamic Sciences at the University of Fallujah
ISSN p.p:2708-3993/ ISSN o.l: 2708-4000
Vol;2- Issue;1/ (2025)

قول الدارقطني فيه:

قال الحاكم: قلت للدارقطني عبد الله بن يحيى البرلسي؟ قال مجهول[١].

أقوال أئمة الجرح والتعديل:

قال أبو زرعة، وأبو حاتم: لا بأس به[٢].

وذكره ابن حبان في "الثقات"[٣].

وقال الذهبي: ثقة[٤].

وقال ابن حجر: لا بأس به[٥].

الخلاصة:

من خلال ترجمة الراوي وأقوال العلماء فيه تبين أنَّه قد روى عنه أكثر من راويين, ووثقه جماعة من العلماء, فانتفت عنه جهالة العين والحال, والله أعلم.

٨- عوسجة ابن الرماح كوفي[٦].

روى عن: عبد الله بن أبي الهذيل، عن عبد الله بن مسعود في القول بعد السلام من الصلاة. وروى عنه: عاصم الأحول[٧].

قول الدارقطني فيه: قال البرقاني: سمعت الدارقطني يقول عوسجة بن الرماح، شبه مجهول، لا يروي عنه غير عاصم، لا يحتج به، لكن يعتبر به[٨].

---

(١) موسوعة أقوال أبي الحسن الدارقطني في رجال الحديث وعلله: (٣٨٣/٢)

(٢) ينظر: الجرح والتعديل لابن أبي حاتم: (٢٠٤/٥).

(٣) الثقات لابن حبان: (٣٣٩/٨).

(٤) الكاشف في معرفة من له رواية في الكتب الستة: (٣ / ٢١٣)

(٥) ينظر: تقريب التهذيب: (١ / ٥٥٧)

(٦) ينظر: الجرح والتعديل: (٢٤/٧), والثقات: (٢٩٨/٧), وتهذيب الكمال: (٤٣١/٢٢), وتقريب التهذيب: (ص٤٣٣).

(٧) ينظر: تهذيب الكمال: (٤٣١/٢٢)

(٨) سؤالات البرقاني للدارقطني رواية الكرجي عنه: (ص٥٥).

Doi:10.37940/RJIS.2025.2.2.2

مَجلّة البَاحِث للعُلوم الإسْلاميّة
Researcher Journal For Islamic Sciences
Published by the College of Islamic Sciences at the University of Fallujah
ISSN p.p:2708-3993/ ISSN o.l: 2708-4000
Vol;2- Issue;1/ (2025)

وقال الذهبي: وقال الدارقطني: مجهول[١].

أقوال أئمة الجرح والتعديل:

قال يحيى بن معين: "ثقة"[٢].

وذكره ابن حبان في "الثقات"[٣].

وقال ابن حجر: "مقبول"[٤].

الخلاصة:

من خلال الدراسة والترجمة للراوي, تبين انه غير مجهول وما نقله أئمة الجرح والتعديل في توثيقهم له يزيل عنه تشبيه الدارقطني له بالجهالة هذا والله أعلم.

٩- مُحَمَّد بن أبي عائشة، ويقال: مُحَمَّد بن عبد الرحمن بن أبي عائشة، المدني، مولى بني أمية، سكن دمشق، خرج إليها مع بني أمية حين أخرجهم ابن الزبير[٥].

روى عن: جابر بن عبد الله، وأبي سلمة بن عبد الرحمن، وأبي هريرة ، صلى مع النبي (ﷺ), روى عنه: حسان بن عطية، وأبو قلابة عبد الله بن زيد الجرمي، وعبد الرحمن بن يزيد بن جابر، وأبو إسحاق الحجازي شيخ لبقية[٦].

قول الدارقطني فيه: قال الدارقطني: "مجهول"[٧].

---

(١) ميزان الاعتدال: (٣/٣٠٤).

(٢)الجرح والتعديل: (٧/٢٤).

(٣)الثقات: (٧/٢٩٨).

(٤)تقريب التهذيب: (ص٤٣٣).

(٥) ينظر: الجرح والتعديل: (٨/٥٣), والثقات: (٥/٤٧٣), وتهذيب الكمال: (٢٥/٤٣٠), وتهذيب التهذيب: (٩/٢٤٢).

(٦) ينظر: تهذيب الكمال: (٢٥/٤٣٠)

(٧)علل الدارقطني: (٨/٣١).

Doi:10.37940/RJIS.2025.2.2.2

مَجلّة البَاحِث للعُلوم الإسْلاميّة
Researcher Journal For Islamic Sciences
Published by the College of Islamic Sciences at the University of Fallujah
ISSN p.p:2708-3993/ ISSN o.l: 2708-4000
Vol;2- Issue;1/ (2025)

أقوال أئمة الجرح والتعديل:

عن عثمان بن سعيد الدارمي قال: قلت ليحيى بن سعيد: مُحَمَّد بن أبي عائشة الذي يروي عن أبي هريرة فقال: هو ثقة[١].

وقال عثمان الدارمي أيضًا: عن ابن معين: ثقة[٢].

وقال أبو حاتم الرازي: ليس به بأس[٣].

وذكره ابن حبان في "الثقات"[٤].

وقال ابن حجر: "ليس به بأس"[٥].

الخلاصة:

من خلال ترجمة الراوي وأقوال العلماء فيه تبين أنَّ الراوي مُحَمَّد بن أبي عائشة, روى عنه أكثر من راويين, ووثقه جماعة من العلماء, ولم يصفه بالجهالة إلا الدارقطني, فانتفت عنه جهالة العين والحال, والله أعلم.

الخاتمة

الحمد لله الذي بفضله تتم الصالحاتُ، أحمده حمدًا كثيرًا على إتمام هذا البحثِ، وأسأله أن يجعله في مرضاته، وأن يتجاوز عن النقص والتقصير، فما كان فيه من صواب، فمن الله وحده، وما كان فيه من خطأ، فمن نفسي والشيطان، وأصلي وأسلم على أزكى البشرية، وخير البرية، مُحَمَّد بن عبدالله، صلوات الله وسلامه عليه.

(١) الجرح والتعديل لابن أبي حاتم: (٥٣/٨).

(٢)ينظر: تهذيب التهذيب: (٥٩٩/٣).

(٣) ينظر: تهذيب التهذيب: (٥٩٩/٣).

(٤) ينظر: الثقات لابن حبان: (٣٧٤/٥).

(٥) تقريب التهذيب: (٨٥٨/١).

Doi:10.37940/RJIS.2025.2.2.2

مَجلّة البَاحِث للعُلوم الإسْلاميَّة
Researcher Journal For Islamic Sciences
Published by the College of Islamic Sciences at the University of Fallujah
ISSN p.p:2708-3993/ ISSN o.l: 2708-4000
Vol;2- Issue;1/ (2025)

اهم النتائج:

١. من خلال الدراسة وجمع الأقوال تبين ان الامام الدارقطني رحمه الله تعالى يطلق لفظ الجهالة على الراوي اذا كان منفردا بروايته: روى الدارقطني في سننه ووجه آخر: وهو أن الخبر المرفوع الذي فيه ذكر بني المخاض لا نعلمه رواه إلا خشف بن مالك , عن ابن مسعود وهو رجل مجهول , ولم يروه عنه إلا زيد بن جبير بن حرمل الجشمي , وأهل العلم بالحديث لا يحتجون بخبر ينفرد بروايته رجل غير معروف , وإنما يثبت العلم عندهم بالخبر إذا كان رواته عدلا مشهورا , أو رجل قد ارتفع اسم الجهالة عنه , وارتفاع اسم الجهالة عنه أن يروي عنه رجلان فصاعدا , فإذا كان هذه صفته ارتفع عنه اسم الجهالة وصار حينئذ معروفا , فأما من لم يرو عنه إلا رجل واحد انفرد بخبر وجب التوقف عن خبره ذلك حتى يوافقه غيره , والله أعلم. (١)

٢. إذا لم يجد فيه قولاً من اقوال الائمة يتكلم في الراوي جرحا أو تعديلا فإنه كذلك يطلق لفظ الجهالة عليه.

٣. يطلق لفظ الجهالة أيضا على الراوي الذي اختلف فيه على اسمه.

٤. غالب من اطلق عليهم هذا اللفظ أي لفظ الجهالة تبين بعد البحث وجمع اقوال الائمة انهم غير مجهولين.

المصادر والمراجع:

١.الأساس في البلاغة للزمخشري ، تأليف: أبو القاسم محمود بن عمرو بن أحمد، الزمخشري جار الله (ت: ٥٣٨هـ) تحقيق: مُحَمَّد باسل عيون السود الناشر: دار الكتب العلمية، بيروت – لبنان ط١، ١٤١٩ هـ – ١٩٩٨ عدد

٢.الاستيعاب في معرفة الأصحاب، تأليف : أبو عمر يوسف بن عبد الله بن مُحَمَّد بن عبد البر بن عاصم النمري القرطبي (ت : ٤٦٣هـ) ، تحقيق: علي مُحَمَّد البجاوي، الناشر: دار الجيل، بيروت، ط١، ١٤١٢ هـ – ١٩٩٢ م.

(١) سنن الدارقطني: (٤/٢٢٦)

Doi:10.37940/RJIS.2025.2.2.2

مَجلّة البَاحِث للعُلوم الإسْلاميَّة
Researcher Journal For Islamic Sciences
Published by the College of Islamic Sciences at the University of Fallujah
ISSN p.p:2708-3993/ ISSN o.l: 2708-4000
Vol;2- Issue;1/ (2025)

٣.الإصابة في تمييز الصحابة، تأليف: أبو الفضل أحمد بن علي بن مُحَمَّد بن أحمد بن حجر العسقلاني (ت: ٨٥٢هـ) ، تحقيق: عادل أحمد عبد الموجود وعلى مُحَمَّد معوض الناشر: دار الكتب العلمية – بيروت ط١– ١٤١٥ هـ عدد

٤.الإعلام بسنته عليه الصلاة والسلام بشرح سنن ابن ماجه الإمام ، تأليف: الإمام الحافظ علاء الدين مغلطاي (ت:٧٦٢هـ) ، اعتنى به أبو عبدالله مُحَمَّد علي سمك و علي بن ابراهيم مصطفى ، دار الكتب العلمية بيروت.

٥.إكمال تهذيب الكمال، مغلطاي بن قليج بن عبد الله البكجري المصري الحكري الحنفي، أبو عبد الله، علاء الدين (ت: ٧٦٢هـ)، المحقق: أبو عبد الرحمن عادل بن مُحَمَّد – أبو مُحَمَّد أسامة بن إبراهيم ، الناشر: الفاروق الحديثة للطباعة والنشر، ط١، ١٤٢٢ هـ – ٢٠٠١ م .

٦.الإكمال في رفع الارتياب عن المؤتلف والمختلف في الأسماء والكنى والأنساب، تأليف: سعد الملك، أبو نصر علي بن هبة الله بن جعفر بن ماكولا (ت: ٤٧٥هـ)، الناشر: دار الكتب العلمية –بيروت–لبنان ، ط١، ١٤١١هـ–١٩٩٠م.

٧.الإمام أبو الحسن الدارقطني وآثاره العلمية، تأليف: عبد الله بن ضيف الله الرحيلي: الناشر: دار الاندلس الخضراء.

٨. تاريخ الإسلام, للذهبي، تأليف: شمس الدين أبو عبد الله مُحَمَّد بن أحمد بن عثمان بن قَايْماز الذهبي (ت: ٧٤٨هـ)، تحقيق: الدكتور بشار عوّاد معروف، الناشر: دار الغرب الإسلامي، ط١، ٢٠٠٣ م .

٩.التاريخ الكبير, للبخاري، مُحَمَّد بن إسماعيل بن إبراهيم بن المغيرة البخاري، أبو عبد الله (ت: ٢٥٦هـ)، الطبعة: دائرة المعارف العثمانية، حيدر آباد – الدكن، طبع تحت مراقبة: مُحَمَّد عبد المعيد خان .

١٠. تاريخ بغداد وذيوله الخطيب، تأليف: أبو بكر أحمد بن علي بن ثابت بن أحمد بن مهدي الخطيب البغدادي (ت: ٤٦٣هـ)، المحقق: الدكتور بشار عواد معروف، الناشر: دار الغرب الإسلامي – بيروت، ط١، ١٤٢٢هـ – ٢٠٠٢ م.

Doi:10.37940/RJIS.2025.2.2.2

مَجلّة البَاحِث للعُلوم الإسْلاميَّة
Researcher Journal For Islamic Sciences
Published by the College of Islamic Sciences at the University of Fallujah
ISSN p.p:2708-3993/ ISSN o.l: 2708-4000
Vol;2- Issue;1/ (2025)

١١. تاريخ دمشق ابن عساكر، تأليف: أبو القاسم علي بن الحسن بن هبة الله المعروف بابن عساكر (ت: ٥٧١هـ)، تحقيق: عمرو بن غرامة العمروي، الناشر: دار الفكر للطباعة والنشر والتوزيع، عام النشر: ١٤١٥ هـ - ١٩٩٥ م.

١٢. تحرير تقريب التهذيب, للحافظ ابن حجر العسقلاني، تأليف الدكتور بشار عواد, والشيخ شعيب الأرنؤوط، مؤسسة الرسالة.

١٣. تحفة التحصيل في ذكر رواة المراسيل، لولي الدين أحمد بن عبد الرحيم بن الحسين أبي زرعة العراقي، ت ٨٢٦هـ، تحقيق عبد الله نوارة، الناشر مكتبة الرشد، سنة النشر ١٩٩٩م، مكان النشر الرياض.

١٤. تذكرة الحفاظ، للذهبي: شمس الدين أبو عبد الله مُحَمَّد بن أحمد بن عثمان بن قَايْماز الذهبي (ت: ٧٤٨هـ)، الناشر: دار الكتب العلمية بيروت–لبنان، ط١، ١٤١٩هـ- ١٩٩٨م.

١٥. تقريب التهذيب ، أبو الفضل أحمد بن علي بن مُحَمَّد بن أحمد بن حجر العسقلاني (ت: ٨٥٢هـ)، تحقيق: مُحَمَّد عوامة، الناشر: دار الرشيد – سوريا، ط١، ١٤٠٦ – ١٩٨٦.

١٦. تهذيب التهذيب: أبو الفضل أحمد بن علي بن مُحَمَّد بن أحمد بن حجر العسقلاني (ت: ٨٥٢هـ)، الناشر: مطبعة دائرة المعارف النظامية، الهند، ط١، ١٣٢٦هـ.

١٧. تهذيب الكمال: تأليف، يوسف بن عبد الرحمن بن يوسف، أبو الحجاج، جمال الدين ابن الزكي أبي مُحَمَّد القضاعي الكلبي المزي (ت: ٧٤٢هـ)، تحقيق: د. بشار عواد معروف،الناشر: مؤسسة الرسالة – بيروت، ط١، ١٤٠٠ – ١٩٨٠.

١٨. الثقات لابن حبان: مُحَمَّد بن حبان بن أحمد بن حبان بن معاذ بن مَعْبدَ، التميمي، أبو حاتم، الدارمي، البُستي (ت: ٣٥٤هـ)، طبع بإعانة: وزارة المعارف للحكومة العالية الهندية، تحت مراقبة: الدكتور مُحَمَّد عبد المعيد خان مدير دائرة المعارف العثمانية، الناشر: دائرة المعارف العثمانية بحيدر آباد الدكن الهند، ط١، ١٣٩٣ هـ = ١٩٧٣.

١٩. الثقات للعجلي: أبو الحسن أحمد بن عبد الله بن صالح العجلى الكوفى (ت: ٢٦١هـ)، الناشر: دار الباز، ط١ ١٤٠٥هـ-١٩٨٤م.

Doi:10.37940/RJIS.2025.2.2.2

مَجلّة البَاحِث للعُلوم الإسْلاميَّة
Researcher Journal For Islamic Sciences
Published by the College of Islamic Sciences at the University of Fallujah
ISSN p.p:2708-3993/ ISSN o.l: 2708-4000
Vol;2- Issue;1/ (2025)

٢٠. الجرح والتعديل ، تأليف: ابو مُحَمَّد عبد الرحمن بن مُحَمَّد بن إدريس بن المنذر التميمي، الحنظلي، الرازي ابن أبي حاتم (ت: ٣٢٧هـ)، الناشر: طبعة مجلس دائرة المعارف العثمانية – بحيدر آباد الدكن – الهند، دار إحياء التراث العربي – بيروت، ط١، ١٢٧١ هـ ١٩٥٢ .

٢١. سنن الدارقطني، علي بن عمر أبو الحسن الدارقطني البغدادي، ولد ٣٠٦، ت ٣٨٥هـ، تحقيق السيد عبد الله هاشم يماني المدني، الناشر دار المعرفة، سنة النشر ١٣٨٦ – ١٩٦٦.

٢٢. سؤالات البرقاني للدارقطني رواية الكرجي تأليف: أحمد بن مُحَمَّد بن أحمد بن غالب، أبو بكر المعروف بالبرقاني (ت، ٤٢٥هـ)، تحقيق: عبد الرحيم مُحَمَّد أحمد القشقري، الناشر: كتب خانه جميلي – لاهور، باكستان ،ط١، ١٤٠٤هـ.

٢٣. طبقات الشافعية الكبرى للسبكي: تاج الدين عبد الوهاب بن تقي الدين السبكي (ت: ٧٧١هـ)، ت: د. محمود مُحَمَّد الطناحي د. عبد الفتاح مُحَمَّد الحلو، الناشر: هجر للطباعة والنشر والتوزيع، ط٢، ١٤١٣هـ.

٢٤. العلل الواردة في الأحاديث النبوية، تأليف : أبو الحسن علي بن عُمَر بن أحمد بن مهدي الدارقطني ، ت٣٨٥ هـ ، المجلدات من الأول ، إلى الحادي عشر، الناشر : دار طيبة – الرياض، ط١ ١٤٠٥ هـ – ١٩٨٥ م، تحقيق وتخريج : محفوظ الرحمن زين الله السلفي، والمجلدات من الثاني عشر ، إلى الخامس عشر، الناشر : دار ابن الجوزي – الدمام.

٢٥. العلل ومعرفة الرجال، أحمد بن حنبل أبو عبدالله الشيباني، ولد ١٦٤/ ت ٢٤١هـ، تحقيق وصي الله بن مُحَمَّد عباس، الناشر المكتب الإسلامي , دار الخاني، سنة النشر ١٤٠٨ – ١٩٨٨.

٢٦. القاموس المحيط, للفيروزابادي، تأليف: مجد الدين أبو طاهر مُحَمَّد بن يعقوب الفيروزآبادى (ت: ٨١٧هـ)، تحقيق: مكتب تحقيق التراث في مؤسسة الرسالة، بإشراف: مُحَمَّد نعيم العرقسُوسي، الناشر: مؤسسة الرسالة للطباعة والنشر والتوزيع، بيروت – لبنان، ط٨، ١٤٢٦ هـ – ٢٠٠٥ م.

٢٧. الكاشف في معرفة من له رواية في الكتب الستة: حمد بن أحمد أبو عبدالله الذهبي الدمشقي، سنة الولادة ٦٧٣/ سنة الوفاة ٧٤٨، تحقيق مُحَمَّد عوامة، الناشر دار القبلة للثقافة الإسلامية , مؤسسة علو، سنة النشر ١٤١٣ – ١٩٩٢، مكان النشر جدة.

Doi:10.37940/RJIS.2025.2.2.2

مَجلّة البَاحِث للعُلوم الإسْلاميّة
Researcher Journal For Islamic Sciences
Published by the College of Islamic Sciences at the University of Fallujah
ISSN p.p:2708-3993/ ISSN o.l: 2708-4000
Vol;2- Issue;1/ (2025)

٢٨. الكفاية في علم الرواية: المؤلف: أبو بكر أحمد بن علي بن ثابت بن أحمد بن مهدي الخطيب البغدادي (ت: ٤٦٣هـ)، تحقيق: أبو عبدالله السورقي , إبراهيم حمدي المدني، الناشر: المكتبة العلمية – المدينة المنورة.

٢٩. لتَّكْميل في الجَرْح والتَّعْدِيل ومَعْرِفة الثِّقَات والضُّعفاء والمجَاهِيل، تأليف: أبو الفداء إسماعيل بن عمر بن كثير القرشي البصري ثم الدمشقي (ت: ٧٧٤هـ)، دراسة وتحقيق: د. شادي بن مُحَمَّد بن سالم آل نعمان، الناشر: مركز النعمان للبحوث والدراسات الإسلامية وتحقيق التراث والترجمة، اليمن، ط١، ١٤٣٢ هـ – ٢٠١١ م.

٣٠. معجم مقاييس اللغة, لابن فارس: أبو الحسين أحمد بن فارس بن زكريا، المحقق : عبد السلام مُحَمَّد هارون، الناشر : دار الفكر الطبعة١ : ١٣٩٩هـ – ١٩٧٩م.

٣١. موسوعة أقوال أبي الحسن الدارقطني في رجال الحديث وعلله: تأليف: مجموعة من المؤلفين (الدكتور مُحَمَّد مهدي المسلمي – أشرف منصور عبد الرحمن – عصام عبد الهادي محمود – أحمد عبد الرزاق عيد – أيمن إبراهيم الزاملي – محمود مُحَمَّد خليل)، ط١، ٢٠٠١ م.

٣٢. المؤلف: أبو الفداء إسماعيل بن عمر بن كثير القرشي البصري ثم الدمشقي (ت: ٧٧٤هـ)، دراسة وتحقيق: د. شادي بن مُحَمَّد بن سالم آل نعمان، الناشر: مركز النعمان للبحوث والدراسات الإسلامية وتحقيق التراث والترجمة، اليمن، ط١، ١٤٣٢ هـ – ٢٠١١ م.

٣٣. ميزان الاعتدال، تأليف: شمس الدين أبو عبد الله مُحَمَّد بن أحمد بن عثمان بن قَايْماز الذهبي (المتوفى: ٧٤٨هـ)، تحقيق: علي مُحَمَّد البجاوي، الناشر: دار المعرفة للطباعة والنشر، بيروت – لبنان، ط١، ١٣٨٢ هـ – ١٩٦٣م.

٣٤. اليواقيت والدرر في شرح نخبة ابن حجر, للمناوي، تأليف: زين الدين مُحَمَّد المدعو بعبد الرؤوف بن تاج العارفين بن علي بن زين العابدين الحدادي ثم المناوي القاهري (ت: ١٠٣١هـ)، تحقيق: المرتضي الزين أحمد، الناشر: مكتبة الرشد – الرياض، ط١، ١٩٩٩م.

Doi:10.37940/RJIS.2025.2.2.2